مجلة كلية العلوم الاسلامية ...العدد٧٣/ ٨ رمضان ١٤٤٤هـ - ٣٠ آذار ٢٠٢٣م

DOI: https://doi.org/10.51930/jcois.21.73.0020

أثر القراءات في تعدّد الدّلالة التفسيرية للكلمة القرآنية الواحدة دراسة من خلال تفسير ابن عطية الأندلسي

م. د. شيماء مهدي زنكنة
الجامعة المستنصرية – كلية التربية
قسم علوم القرآن الكريم

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بيان المعاني المستفادة والمستنبطة من كل قراءة من القراءات الواردة في بعض سور القرآن الكريم. وقد وقع الاختيار على تفسير المحرر الوجيز لابن عطية الأندلسي، لما يحتفظ بهِ هذا الكتاب من سمعة تُميزهُ في التعامل مع المعنى القرآني بحسب المنهج الذي يصدر عنه. وكان من أبرز نتائج البحث أَنَّ تعدد القراءات القرآنية ينتِج تنوعاً وتوسعاً في المعنى له أثره الواضح في التفسير عبر بيان معنى الآية، كما كشفت لنا الدراسة عن سعة المعاني والدلالات المستفادة والمستنبطة من كل قراءة من القراءات الواردة في سور القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: (القراءات القرآنية، الدلالة التفسيرية، ابن عطية الأندلسي)

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٢/٤/١	تاريخ قبول البحث٢٠٢٢/٤/١٩

المقدمة

الحمد لله الواهب النعم البارئ النسم، الاول بلا ابتداء، والاخر بلا انتهاء، المتصف بالدوام والبقاء، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء، وسيد البلغاء محمد وعلى آله الاصفياء، وصحبه الاوفياء.

اما بعد:

فإن تعدد القراءات القرآنية مظهر من مظاهر البلاغة القرآنية، وقد اعتنى القدماء والمحدثون بمسألة تعدد القراءات ومعانيها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ(أثر القراءات في تعدد الدلالة التفسيرية للكلمة القرآنية الواحدة دراسة من خلال تفسير ابن عطية الاندلسي)، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي، والمنهج الاستنباطي، وتكمن اهمية هذهِ الدراسة في الوقوف على اهم المعاني والدلالات المستفادة والمستنبطة من كل قراءة من القراءات الواردة في سور القرآن الكريم، وقد اقتضى البحث ان يقسم على تمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة، تناولت في التمهيد التعريف بالقراءات وقرائها، اما المبحث الاول: فتناولت فيه (اثر القراءات في تعدد الدلالة التفسيرية للاسم)، والمبحث الثاني كان بعنوان (اثر القراءات في تعدد الدلالة التفسيرية للفعل)، والمبحث الثالث جاء بعنوان (اثر القراءات في تعدد الدلالة التفسيرية للحرف)، ثم جاءت الخاتمة ملخصة بأهم نتائج البحث.

وختاماً نسأله (سبحانه) ان يجعل هذا المجهود في موضع الرضا والقبول، وان يجعله في صحائف اعمالي يوم ينظر المرء ما قدمت يداه، إنهُ سميعٌ بصير، وآخر دعوانا ان الحمد الله ربَّ العالمين والصلاة

والسلام على سيد الخلق محمد وآله واصحابه أجمعين.

التمهيد

التعريف بالقراءات القرآنية وقرائها

عُرفت القراءات: بأنها علمٌ بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوّة إلى ناقلها[1]، وقيل: هي النّطق بألفاظ القرآن كما نطقها النبي محمد (ﷺ) أو كما نَطِقَتْ أمامه فأقرَّها[2].

وأصحاب القراءات السبع هم[3]:

١- عبد الله بن عامر اليحصبي الشّامي (ت: ١١٨هـ)، وراوياه هما: هشام بن عمار الدمشقي (ت: ٢٤٥هـ)، وعبد الله بن أحمد الدمشقي (ت: ٢٤٢هـ).

٢- عبد الله بن كثير الدَّاري المكي (ت: ١٢٠هـ)، وراوياه هما: البزي (ت: ٢٥٠هـ) وقنبل (ت: ٢٩١هـ).

٣- عاصم بن أبي النجود الاسدي الكوفي (ت: ١٢٧هـ)، وراوياه هما: حفص بن سليمان الدوري (ت:١٨٠هـ)، وأبو بكر شعبة بن عياش الحناط (ت: ١٩٣هـ).

٤- ابو عمرو بن العلاء البصري (ت:١٥٤هـ)، وراوياه هما: حفص ابن عمرو الدوري (ت: ٢٤٦هـ)، وصالح بن زياد السيسي (ت: ٢٦١هـ).

٥- حمزة بن حبيب الزيات الكوفي (ت: ١٥٦هـ)، وراوياه هما: خلاد

ابن خالد الصيرفي (ت: ٢٢٠هـ)، وخلف بن هشام البزار (ت:٢٢٩هـ).

٦- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني (ت: ١٦٩هـ)، وراوياه هما: ورش (ت: ١٩٧هـ)، وقالون (ت:٢٢٠هـ).

٧- أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي النحوي الكوفي (ت: ١٨٩هـ)، وراوياه هما: حفص بن عمرو الدوري، والليث بن خالد البغدادي (ت: ٢٤٠هـ).

وأُلحقت بهذهِ القراءات ثلاث أخرى،

وأصحابها هم:

١- يزيد بن القعقاع المدني (ت:١٣٠هـ) وراوياه هما: ابن وردان (ت: ١٦٠هـ)، وابن جماز (ت: ١٧٠هـ).

٢- يعقوب بن إسحاق الحضرمي الكوفي (ت: ٢٠٥هـ)، وراوياه هما: روح بن عبد المؤمن (ت:٢٣٥هـ)، ورويس (ت: ٢٣٨هـ).

٣- خلف بن هشام البزار (ت:٢٢٩هـ)، وراوياه هما: إدريس ابن عبد الكريم الحداد (ت:٣٩٢هـ)، والوراق (ت:٢٨٦هـ).

المبحث الاول
أثر القراءات في تعدّد الدلالة التفسيرية للاسم

١- قال تعالى: ﴿هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ﴾ (٤).

ذَكَر ابن عطية أنّ لفظة ﴿يوم﴾ في الآية الكريمة قُرئت برفع "يومُ" ونصبه(٥)، والنصب في قراءة نافع وحدهُ، أمّا الستة الباقون فقرؤوا بالرفع.

وَوَجّه ابن عطية قراءة الرفع في ﴿يومُ﴾ على أنه خبر المبتدأ الذي هو

﴿هذا﴾ و﴿يومُ﴾ مضافاً الى ﴿ ينفعُ﴾ والمبتدأ والخبر في موضع نصب بأنه مفعول القول، إذ القول يعمل في الجمل.

أما قراءة النصب فقد وجّهها ابن عطية توجيهين: أحدهما: أن يكون ﴿يومَ﴾ ظرفاً للقول، كأن التقدير: قال الله هذا القصص أو الخبر يومَ، والآخر: أن يكون ما بعد؛ لأن الماضي الذي في البيت مبني والمضارع الذي في الآية معرب[٦].

وقد سَبقَ ابن عطية إلى هذا التوجيه ابن خالويه، إذ قال: "فالحجة لمن رفع: أنهُ جعل ﴿هذا﴾ مبتدأ، و ﴿يومُ ينفع﴾ الخبر، والحجةُ لمن نصب: أنه جعله ظرفاً للفعل، وجعل ﴿هذا﴾ إشارة الى ما تقدم من الكلام، يريد والله أعلم: هذا الغفران والعذاب في يوم ينفع الصادقين صدقهم، أو يكون ﴿ اليومُ﴾ ها هنا مبنياً على الفتح لإضافته الى اسماء الزمان لأنه مفعول فيه، فإن قيل: فالأفعال لا تضاف ولا يضاف اليها، فقيل: إنَّ الفعل وإن أضيف ها هنا الى اسماء الزمان فالمراد به، المصدر دون الفعل"[٧].

في حين اقتصر الطبرسي على توجيه معنى قراءة النصب، إذ قال: وبالنصب، إمَّا على أنه ظرفٌ لـ ﴿قال﴾ وإمَّا على أنَّ ﴿هذا﴾ مبتدأ الظرف جزٌ، والمعنى: ﴿هذا﴾، أي: الذي ذَكَرناه من كلام عيسى واقع يوم ﴿ينفعُ﴾).

وعقبَ: ولا يجوز أن يكونَ فتحاً كقوله تعالى﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ ﴾[٨]، لأنه مضافٌ إلى متمكّنٍ، والمعنى: ﴿ينفعُ الصادقينَ﴾ ما صدقوا فيه في دار التكليف، وقيل: تصديقهم لأنبياء الله وكُتُبِه[٩]، وقيل: صدقُهم في الشهادة لأنبيائهم بالبلاغِ[١٠].

مما تقدم يتضح أن قراءة الرفع في ﴿يومُ﴾ تترجح على قراءة نصبهِ على الظرفية؛ لأن أكثر القُراء عليه، إذ وصف النحاس القراءة بها بأنها القراءة البيّنة[١١]، أمَّا الازهري فقد وصفها بأنها القراءة الجيدة[١٢].

أمَّا ابن عطية فقد وَجّه معنى القراءتين المتواترين ولم يُرجح إحداهما على الاخرى، ويظهر انه يتفق مع جمهور القُراء، ويخالف الطبري في ترجيحهِ قراءة النصب على قراءة الرفع، اذ قال: "وأولى القراءتين في ذلك بالصواب (هذا يومَ ينفع الصادقين) بنصب (يومَ) على انه منصوب على الوقت والصفة"[١٣].

٢- قال تعالى: ﴿ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا ﴾ (١٤).

ذكر ابن عطية أن لفظة ﴿الساعة﴾ في الآية الكريمة، قُرئت برفع ﴿الساعة﴾ ونصبها(١٥)، والنصب قراءة حمزة، والرفع قراءة الجمهور.

وَوَجه ابن عطية قراءة النصب في ﴿الساعة﴾ بالنصب عطفاً على قوله تعالى: ﴿وَعْدَ اللَّهِ﴾، أمّا قراءة الرفع فقد وجهها توجيهين: أحدهما: الابتداء والاستئناف، والآخر: العطف على موضع ﴿إنّ﴾ وما عملت فيه؛ لأن التقدير(١٦): ﴿وَعْدُ الله حَقٌ﴾.

وقد سبق ابن عطية إلى هذا التوجيه جمعٌ من العلماء والمفسرين(١٧).

ورجَحَ ابن عطية قراءة الرفع متفقاً مع جمهور القُراء، ومع أبي علي الفارسي، إذ قال: "ولكن قد ذكرنا ما حكى أبو علي وهو القدوة"(١٨)، وتبعه الزمخشري(١٩).

فنخلص: انهما قراءتان مستفيضتان في قراءة الامصار، صحيحتان في العربية متقاربتا المعنى، فبأيهما قرأ القارئ أصاب.

٣- قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ (٢٠)،

ذَكر ابن عطية أنَّ "ربّنا" قرئت بكسر الباء وفتحها(٢١)، فقرأ حمزة والكسائي بالنصب، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم بالجر.

وَوَجّه ابن عطية لفظة﴿ربنا﴾ الواردة في الآية الكريمة توجيهين:

١. النصب بجعل "ربَّنا" منصوب على النداء، ويجوز فيه تقدير المدح.

٢. الجر فيكون "ربِّنا" نعتاً لقوله ﴿والله﴾.

كما ذَكَر ابن عطية قراءة ثالثة عن عكرمة وسلام بن مسكين، برفع الاسمين (واللهُ رَبُّنا)، على تقدير تقديم وتأخير كأنهم قالوا: ﴿ ما كنا مشركين والله ربنا ﴾ (٢٢)، وسبقهُ الزجاج، إذ وجه قراءة الرفع في الاسمين بإضمار ﴿ هو ﴾، ثم قال: "فأمَّا الرفع فلا أعلمُ أحداً قرأ به"(٢٣).

وقد سبق ابن عطية الى هذه التوجيهات جَمعٌ من العلماء والمفسرين(٢٤).

مما تقدم يتضح: القراءة بالخفض والنصب متواترة، فأمَّا قراءة الخفض فعلى انها صفة للفظ الجلالة، واما قراءة النصب فعلى النداء وأداتهُ (يا) محذوفة، وأجاز ابن

عطية النصب على المدح، وأبو البقاء[٢٥] النصب بإضمار (أعني)، وذكر الطوسي[٢٦]، هذين الوجهين.

ونخلص: أن قراءة النصب هي الراجحة عند ابن عطية متفقاً مع حمزة والكسائي وبقية الاربعة عشر، فضلاً عن الطبري[٢٧] والنحاس[٢٨] ومكي بن ابي طالب[٢٩]، ومخالفاً لابن خالويه[٣٠].

المبحث الثاني
أثر القراءات في تعدد الدلالة التفسيرية للفعل

أ- اثر القراءات في تعدد الدلالة التفسيرية للفعل الماضي

١- قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ﴾ [٣١]،

ذكر ابن عطية أنَّ لفظة ﴿ خلقهُ ﴾ قُرئت بفتح اللام وسكونها[٣٢]، فقرأ الجمهور بفتح اللام، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بسكون اللام.

وَوَجّه ابن عطية لفظة ﴿خَلَقَهُ﴾ بفتح اللام على أنه فعل ماضٍ، والجملة في ﴿خَلَقَهُ﴾ يحتمل أن تكون في موضع نصب صفة لـ﴿ كُلَّ ﴾ أو في موضع خفض صفة لـ﴿ شَيءٍ ﴾.

أمَّا لفظة ﴿ خَلْقَهُ ﴾ بسكون اللام فقد وجهها بأنها منصوبة على المصدر والضمير فيه إمَّا عائد على الله تعالى، وإمَّا على المفعول، ويصح أن يكون بدلاً من "كُلَّ".

وعَقبَ ابن عطية قائلاً: "وذهب بعض الناس على هذهِ القراءة الى أن (أَحْسَنُ) معناها: أَلهَمَ، وأن هذهِ الآية بمعنى قوله: ﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ ، أي: ألهم الرجل الى المرأة، والجَمَلَ الى الناقة، وهذا قولٌ فيه بُعْد"[٣٣].

فالقراءة الاولى فيها أوجهٌ: احدها: أن يكون "خَلْقَه" بدلاً من (كُلَّ شيء) بدل اشتمالٍ منْ (كُلَّ شيءٍ)، والضمر عائدٌ على كل شيء.

الثاني: أنهُ بدلُ كلِ منْ كل، والضمير على هذا عائد على الباري تعالى، ومعنى

"أحسن": حَسَّن، لأنه ما مِنْ شيءٍ خَلَقَهُ الا هو مُرتبٌ على ما تقتضيهِ الحكمةُ، فالمخلوقات كلّها حسنةٌ.

الثالث: ان يكون (كل شيءٍ) المفعول الأول، و(خَلْقَهُ) المفعول الثاني على أَنْ يُضَمن (أحسن) معنى أعطى وألهم، والمعنى: خلق كُلَّ شيء على شكلهِ الذي خصَّه بهِ.

الرابع: أن يكون (كُلَّ شيءٍ) المفعول الثاني قُدِّم، و(خَلْقَه) المفعول الأول مؤخراً، على أن يُضَمنَّ (أحسن) معنى ألهم وعَرَّف.

الخامس: أن تعود الهاء على (الله تعالى)، وأن يكون (خَلْقَه) منصوباً على المصدر المؤكد لمضمون الجملة كقوله (صُنع الله) وهو مذهب سيبويه[٣٤]، أي: خَلَقَه خَلْقاً.

أمَّا القراءة الثانية فـ(خَلَق) فيها فعل ماضٍ، والجملة صفة للمضاف أو المضاف اليهِ، فتكون منصوبه المحلِّ أو مجرورتهِ[٣٥].

فنخلص: إنهما قراءتان مشهورتان، قد قرأ بكل واحدة منها علماء من القُراء، صحيحتا المعنى، فبأيهما قرأ القارئ، فقد أصاب، فضلاً عن ذلك قراءة (خَلْقَهُ) بسكون اللام على أنه بدل اشتمال من (كُلِّ شيءٍ) هي الراجحة؛ لأن اكثرَّ القُراء عليه، وهذا ما رجحهُ ابن عطية ووافقهُ السمين الحلبي، إذ قال: "ورجُح على بدل الاشتمال بأن فيه إضافة المصدر الى فِاعله وهو اكثرُ من اضافتهِ الى المفعول، وبأنه ابلغ في الامتنان لأنه إذا قال: (أحسنَ كل شيءٍ) كان ابلغ من (أَحْسَنَ خَلْق كلِّ شيءٍ) لأنهُ قد يُحسن الخلقُ – وهو المحاولة ولا يكون الشيء في نفسهِ حَسناً"[٣٦].

٢- قال تعالى: ﴿وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ﴾[٣٧]، ذَكَرَ ابن عطية أنَّ لفظة ﴿ خسف﴾ قُرئت على البناء للفاعل وعلى البناء للمفعول[٣٨]، فقرأ جُمهور الناس (خَسَفَ) على أنه فاعل، وقرأ أبو حبوة بضم الخاء وكسر السين ﴿ خُسِف﴾.

وَوَجّه ابن عطية لفظة ﴿ خسف﴾ الواردة في الآية الكريمة توجيهين:

أحدهما: ﴿ خَسَفَ﴾ على البناء للفاعل.

والآخر: ﴿ خُسِفَ﴾ بضم الخاء وكسر السين، على البناء للمفعول، و﴿ القَمَرُ﴾ مفعول لم يُسَمَّ فاعله. يقال: خَسَفَ القمرُ وخَسَفَه الله، وكذلك الشمس.

وعَقّبَ ابن عطية مؤجهاً معنى القراءتين توجيهاً لغوياً، إذ قال: "وقال أبو عبيدة

وجماعة من اللغويين: الخسوف والكسوف بمعنى واحد، وقال: ابن أبي أُويس[٣٩]: الكسوفُ: ذهاب بعض النور، والخسوفُ: ذهاب جميعهُ"[٤٠].

وسَبقَ ابن عطية الى هذا التوجيه جمعٌ من العلماء والمفسرين[٤١].

فالفعل (خَسَفَ) يعمل لازماً ومتعدياً، يُقال: خَسَفَ القمرُ وخَسَفه الله، وقد اشتهر أن الخسوفَ للقمرِ والكُسوف للشمسِ.

مما تقدم يتضح أنَّ في لفظة ﴿خسف﴾ قراءتين:

إحداهما: ﴿خَسَفَ﴾على للبناء للمعلوم، أي: إن القمر هو الفاعل للفعل.

والأخرى: ﴿خُسِفَ﴾ على البناء للمجهول: أي: ان الفاعل هو الله سبحانه وتعالى.

أمّا ابن عطية فقد وَجَّه معنى القراءتين توجيهاً لغوياً ولم يُرجح إحداهما على الاخرى.

وترى الباحثة: أنَّ قراءة البناء للمجهول أوجه؛ لأنها تعني أنَّ هناك فاعلاً غير القمر يقوم بالخسفِ وهو الله (سبحانه وتعالى).

ب-اثر القراءات في تعدد الدلالة التفسيرية للفعل المضارع

١- قال تعالى: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ﴾ [٤٢].

ذَكَرَ ابن عطية أَنَّ لفظة ﴿تصعدون﴾ قُرئت بضم التاء وكسر العين وبفتح التاء وبفتح العين[٤٣]، فقرأ الجمهور ﴿تُصْعِدون﴾ بضم التاء وكسر العين من (أصعد)، وقرأ الحسن بن أبي الحسن وأبو عبد الرحمن واليزيدي ومجاهد وقتادة ﴿تَصْعَدون﴾ بفتح التاء والعين.

وَوَجِّه ابن عطية قراءة الجمهور بضم التاء وكسر العين، ﴿تُصْعِدون﴾ بمعنى: ذهب في الارضِ، وفي قراءة أُبيّ ابن كعب: (إذ تصعدون في الوادي).

أمَّا قراءة (تَصْعَدون) بفتح التاء والعين، من صعد إذا علا، والمعنى بهذا صعود من صعد في الجبل.

وعَقَبَ مبيناً معنى الصعيد بقولهِ: "والصعيد وجه الارض، وصعدة اسم من أسماء الارض، فأصعد معناه: دخل في الصعيد، كما اصبح دخل في الصباح الى غير ذلك، والعرب تقول أصعدنا من مكة وغيرها، إذا استقبلوا سفراً بعيداً"[٤٤].

وقد سَبقَ ابن عطية الى هذا التوجيه جمعٌ من العلماء والمفسرين[٤٥].

مما تقدم يُستبان أنَّ في لفظة ﴿تصعدون﴾ قراءتين:

إحداهما: ﴿تُصْعِدون﴾، بضم التاء وكسر العين، بمعنى السبق والهرب في مستوى الارض.

والأخرى: ﴿تَصْعَدون﴾ بفتح التاء وفتح العين، بمعنى: أنَّ القوم حين انهزموا عن المشركين، صعدوا الجبل.

أمَّا ابن عطية فقد وَجَّه معنى القراءتين وبَيَّنَ معنى الصعيد، وَرَجّح معنى القراءة الاولى بقوله: "والقراءة الاولى أكثر" متفقاً مع قراءة جُمهور القُراء ومع الطبري[٤٦].

ونخلص: ان كلتا القراءتين صواب، فقد كان يؤمئذ من المنهزمين مُصْعِدٌ، وصاعد، لكن قراءة ﴿تُصْعِدون﴾ بضم التاء وكسر العين هي الراجحة لموافقتها سياق الآية فضلاً عن ذلك لإجماع جمهور القراء عليه.

٢- قال تعالى: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [٤٧].

ذَكَرَ ابن عطية أَنَّ لفظة ﴿يصدون﴾ تُقرأ بضم الصَّاد وكَسْرِها[٤٨]، فقرأ نافع وابن عامر والكسائي وأبو جعفر والاعرج والنخعي وأبو رجاء وابن وثاب (يَصُدون) بضم الصاد، وقرأ الباقون وابن عباس وابن جبير والحسن وعكرمة (يَصِدون) بكسر الصاد.

وَوَجّه ابن عطية قراءة (يَصُدُّونَ) بضَم الصَّادِ، بمعنى: يعرضون.

أمَّا قراءة (يَصِدُّونَ) بسكر الصَّادِ، فبمعنى (يضحكون).

وعَقَبَ قائلاً: "وأنكر ابن عباس ضم الصاد، ورويت عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وقال الكسائي: هما لغتان بمعنى واحد، مثل (يَعْرُشُون ويَعْرِشُون)"[٤٩].

ولعلَّ إنكار ابن عباس (رضي الله عنه) قراءة الضَمِّ لكونهِ لم يبلغهُ ثبوتها[٥٠].

وقد سبق ابن عطية الى هذا التوجيه جمعُ من العلماء والمفسرين.[٥١]

وَوَجّه الطبرسي معنى القراءتين بقوله: "(يَصِدُّونَ) بالكسر، أي: يَرتفع لهم جَلَبَةٌ وضجيجُ فرحاً وجَدلاً وضَحِكاً، وبالضمِّ من الصَّدود، أي: يصُدُّونَ عن الحقَّ ويُعرضُونَ عنهُ من أجلِ هذا المثَل، وقيل: من الصَّديدِ وهو الجَلَبَة[٥٢]، وهما لغتان"[٥٣].

مما تقدم يتضح أنهما قراءتان معروفتان، ولغتان مشهورتان بمعنى واحد، واللفظُ يُقال: صَدَّ يَصِدُّ ويَصُدُّ كعَكَفَ

ويَعْكِفُ ويَعْكُفُ، ويَعْرُشُ ويَعْرِشُ، فبأيهما قرأ القارئ أصاب.

ج- **أثر القراءات في تعدد الدلالة التفسيرية لفعل الأمر:**

١- قال تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ (٥٤).

ذَكَر ابن عطية أنَّ لفظة ﴿اتخذوا﴾ قُرئت بكسر الخاء وفتحها(٥٥)، فقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي، بكسر الخاء ﴿اتَّخِذُوا﴾، وقرأ نافع وابن عامر ﴿واتَّخَذُوا﴾ بفتح الخاء.

وَوَجَّه ابن عطية قراءة ﴿واتَّخِذُوا﴾ بكسر الخاء على جهة الأمر، فقال أنس ابن مالك وغيره: معنى ذلك ما روي عن عمر (ﷺ) أنهُ قال: وافقت ربي في ثلاث: في الحجاب وفي ﴿عسى ربهُ أن طلقكن﴾ وقلت: يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى، فنزلت: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ فهذا أمر لأمة محمد (ﷺ). وقال المهدوي: وقيل: ذلك عطف على قوله (واذكروا) فهذا أمر لبني إسرائيل، وقال: الربيع بن أنس: ذلك أمر لإبراهيم ومتبعيه فهي من الكلمات كأنه قال: إني جاعلك للناس إماماً واتخذوا، وذكر المهدوي: أن ذلك عطف على الامر الذي يتضمنه قوله: جعلنا البيت بمثابة؛ لأن المعنى: توبوا.

أمَّا قراءة (واتَّخَذوا) بفتح الخاء فقد وَجَّه معناها على جهة الخبر عمن اتخذهُ من متبعي ابراهيم، وذلك معطوف على قوله: (وإذ جعلنا) كأنه قال: وإذ اتخذوا، وقيل: هو معطوف على (جعلنا) دون تقدير إذ، فهي جملة واحدة، وعلى تقدير إذ جملتان(٥٦).

ولله درُّ الزمخشري إذ قال: "﴿اتَّخِذُوا﴾ على ارداة القول، أي: اتخذوا منه موضع صلاة تصلون فيه، وهو على وجه الاختيار والاستحباب دون الوجوب، وقرئ ﴿واتَّخَذُوا﴾ بلفظ الماضي عطفاً على ﴿جَعَلْنا﴾، أي: واتخذ الناس من مكان ابراهيم الذي وُسم به لاهتمامه به واسكان ذريته عنده قبلة يصلون اليها"(٥٧).

فمؤدى قراءة ابن عامر ونافع الإخبار عن فعل الاولين، فهي محض خبر، وأما قراءة الجمهور فهي مقام انشاء الامر باتخاذ المقام مصلى.

فالقراءتان تقتضيان أنَّ مقام ابراهيم (عليه السلام) لم يزل مصلى، فقد اتخذهُ بنو ابراهيم بعد أبيهم، وقد أمر الله (عز وجل) النبي محمد (ﷺ) وأمته بإقرار ذلك وجعله مصلى، وهذا

المعنى بجملتهِ لا يُفهم من إحدى القراءتين من دون الاخرى، ولا بد من إعمالها معاً ليتضح ذلك[٥٨].

مما تقدم يتضح لنا أنَّ في لفظة ﴿واتخذوا﴾ قراءتين:

إحداهما: ﴿وأَتَّخِذُوا﴾ بكسر الخاء بلفظ الأمر، بمعنى: وقلنا لهم اتخذوا منهُ موضع صلاة تصلون فيه، وبذلك أتت الروايات[٥٩]، عن النبي محمد (ﷺ).

والأخرى: ﴿وأَتَّخَذُوا﴾ بفتح الخاء، بلفظ الماضي عطفاً على ﴿جَعَلْنَا﴾ بمعنى: واتَخَذَ الناس ﴿مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ موضع صلاة.

ونخلص: ان القراءتين متكاملتان، وبهما يَتُّم المعنى ويتضح، فضلاً عن ذلك قراءة ﴿واتَّخِذُوا﴾بكسر الخاء على الامر، هي القراءة المشهورة؛ لأن اكثر القُرَّاء عليها، أمَّا ابن عطية فقد وَجَّه معنى القراءتين من دون أنَّ يُرجح إحدى القراءتين على الاخرى، ولعل السبب في ذلك يعود الى توافق القراءتين وتساندهما في المعنى.

٢- قال تعالى: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [٦٠].

ذَكَرَ ابن عطية أنَّ لفظة ﴿فصرهن﴾ قُرئت بكسر الصاد وضمها[٦١]، فقرأ حمزة ﴿فَصِرهُنَّ﴾ بكسر الصاد، وقرأ الباقون ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ بضم الصاد.

وَوَجَّه ابن عطية معنى القراءتين توجيهاً لغوياً بقولهِ: "ويقال: صُرت الشيء أصورهُ، بمعنى قطعتهُ، ومنه قول الخنساء:

فلو يُلاقي لَظَلَّت الشّمُ
الذي لاقيتهُ منه وهي
حَضَنٌ تَنْصَار

أي: تتقطع، ويقال أيضاً: صُرت الشيء: بمعنى أَمَلْتُهُ، ومنهُ ايضاً قول الأعرابي في صفة نساءٍ: "هن إلى الصبا صُور وعَن الخَنَا نور" فهذا كلهُ في ضم الصاد، ويقال أيضاً في هذين المعنيين، (القطع والإمالة): صِرْت الشيءَ بكسر الصاد أصيره، ومنه قول الشاعر:

وفَزع يصيرُ على الليثِ
الجيدَ وحقٌ قِنوانُ الكُروم
كأنهُ الدَّوالحُ"[٦٢]

وعَقَبَ ابن عطية قائلاً: "فقد تَأَول المفسرون اللفظة بمعنى التقطيع وبمعنى الإمالة، فقوله: (إليك) على تأويل التقطيع متعلق بـ(خُذ)، وعلة تأويل الإمالة والضم متعلق بـ(صُرْهُنَّ)، وفي الكلام متروك يدل

عليه الظاهر تقديرهُ: فأملهن اليك وقطعهن"[٦٣].

وقد سَبقَ ابن عطية الى هذا التوجيه جمعٌ من العلماء والمفسرين[٦٤].

مما تقدم يُستبان أنَّ في لفظة ﴿فصرهن﴾ قراءتين:

إحداهما: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ بضم الصاد من صار يَصوُر، بمعنى أمال وقَطَعَ.

والأخرى: ﴿فَصِرْهنَّ﴾ بكسر الصاد من صار يَصيرُ، بمعنى أمال وقَطَعَ.

أمَّا ابن عطية فقد وَجَّه معنى القراءتين توجيهاً لغوياً، ثم عَقّب قائلاً: "ففي اللفظة لغتان قُرئ بهما".

ونخلص: القراءة بضم الصاد وكسرها لغة في الميل والتقطيع، فالقراءتان لغتان بمعنى واحد، فضلاً عن ذلك قراءة ﴿فَصُرهنَّ﴾ بضم الصاد اكثر؛ لأن جمهور القُرَّاء عليه، فلله ذرُّ الطبري الذي قال: "فإن أحبهما الى أن أقرأ به (فَصُرهنَّ اليك) بضم الصاد، لأنها أعلى اللغتين واشهرها، واكثرهما في احياء العرب"[٦٥].

المبحث الثالث
اثر القراءات في تعدد الدلالة التفسيرية للحرف

١- قال تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَۚ﴾ [٦٦].

ذَكَرَ ابن عطية أنَّ لفظة ﴿والارحام﴾ قُرئت بالنصب والخفض فقرأ السبعة ما عدا حمزة ﴿والارحامَ﴾ بنصب الميم، وقرأ حمزة ﴿والارحامِ﴾ بالخفض[٦٧]، وقرأ عبد الله بن يزيد ﴿والارحامُ﴾ [٦٨] بالرفع.

وَوَجَّه ابن عطية قراءة (والارحامَ) بالنصب بقولهِ: "﴿والارحامَ﴾ نصب على العطف على موضع (بهِ)؛ لأن موضعه نصب،

والاظهر أنه نُصِبَ بإضمار فعلٍ تقديرهُ: واتقوا الارحام أن تقطعوها".

أمَّا قراءة ﴿والارحامُ﴾ بالرفع، فقد وجهها بقولهِ: "﴿والارحامُ﴾ بالرفع، وذلك على الابتداء والخبر مُقدر، تقديرهُ، والارحامُ أهل ان توصل".

وَوَجَّه قراءة ﴿والارحامِ﴾ بالخفض، بقوله: "﴿والارحامِ﴾ بالخفض عطفاً على الضمير، والمعنى عندهم: إنها يتساءل بها كما يقول الرجل: أسالك بالله وبالرحم"(٦٩).

وعَقَّبَ ابن عطية قائلاً: "وهذهِ القراءة عند رؤساء نحويي البصرة لا تجوز، لأنه لا يجوز عندهم أن يعطف ظاهر على مضمر مخفوض".

وأضاف قائلاً: "المضمر المخفوض لا ينفصل فهو كحرف من الكلمة، ولا يعطف على حرف، ويردُّ عندي هذهِ القراءة من المعنى وجهان:

احدهما: ان ذكر ﴿والارحامِ﴾ فيما يتساءل به لا معنى له في الحضِ على تقوى الله، ولا فائدة فيه اكثر من الإخبار بأن الارحام يتساءل بها، وهذا تفرق في معنى الكلام وغضٌ من فصاحته، وإنما الفصاحة في ان يكون لِذكرِ الارحام فائدة مستقلة. الثاني: أن في ذكرها على ذلك تقريراً للتساؤل والقسم بحرمتها".

واسترسل قائلاً: "وقالت طائفة: إنما خفض ﴿والارحامِ﴾ على جهة القسم من الله على ما اختص به لا اله الا هو من القسم بمخلوقاتهِ، ويكون المقسم عليه فيما بعد قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾، وهذا كلام يأباه نظمُ الكلام وسردهِ، وان كان المعنى يخرجهُ"(٧٠).

وقد سبق ابن عطية الى هذا التوجيه جمعٌ من العلماء والمفسرين(٧١).

مما تقدم يتضح أنَّ في لفظة ﴿والارحام﴾ قراءتين:

إحداهما: ﴿والارحامَ﴾ بالنصب، بمعنى: واتقوا الارحام أن تقطعوها.

والأخرى: ﴿والارحامِ﴾ بالخفض، بمعنى: واتقوا الله الذي اذا سألتم بينكم قال السائل للمسؤل: أسالك به وبالرحم.

أمَّا ابن عطية فقد وَجَّه معنى القراءات الواردة في لفظة ﴿والارحام﴾ وَرَجَحَ قراءة ﴿والارحامَ﴾ بالنصب متفقاً مع جمهور القُرَّاء ما عدا حمزة، ومضعفاً قراء (والارحامِ) بالخفض متفقاً مع الفراء(٧٢)، والطبري(٧٣)، والزجاج(٧٤)، والازهري(٧٥)،

وابن خالويه[٧٦]، وأبي علي الفارسي[٧٧]، ومكي بن ابي طالب[٧٨]، والبغوي[٧٩]، والزمخشري[٨٠]، العكبري[٨١]، وحجتهم القياس في النَّحو الذي عنى بهِ البصريون أنَّه لا يجوز أن يعطف الاسم الظاهر على المضمر بدون إعادة الخافض.

ونخلص: قراءة ﴿والارحامَ﴾ بالنصب هي الراجحة؛ لان جمهور السبعة عليه، فضلاً عن ذلك أن العرب لا يعطف بظاهر من الاسماء على مكنى في حال الخفض الا في ضرورة شعر.

٢- قال تعالى: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ﴾ [٨٢].

ذَكَرَ ابن عطية أنَّ لفظة ﴿من تحتها﴾، قرأها ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم ﴿مَنْ تَحْتَهَا﴾ بفتح ميم (مَنْ) ونصب (تَحْتَ)، وقرأ نافع وحمزة والكسائي ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ بكسر ميم (مِنْ) وجَرّ (تحتِ)[٨٣].

وَوَجَّه ابن عطية قراءة مَنْ تَحْتَهَا﴾ بفتح ميم (مَنْ) ونصب (تَحتَ) على أن (مَنْ) فاعل بـ(نادى) والمراد بـ(مَنْ) عيسى، أي: ناداها المولود.

أمَّا قراءة مِنْ تَحْتِهَا﴾ بكسر الميم، فقد وجهها بأنها لابتداء الغاية، واختلفوا فقال بعضهم: هو عيسى (عليه السلام)، وقالت فرقة: المراد جبريل المجاور لها قبلُ، قالوا: وكان في بقعه من الارض اخفض من البقعة التي كانت هي عليها[٨٤].

وقد سبق ابن عطية الى هذا التوجيه ابن خالويه، إذ قال: "فالحجة لمن فتح: أنهُ جعله اسم عيسى وفتح التاء، لأنه ظرف مكاني متضمن لجثة (مَنْ) و (مَنْ) مستقر فيه، والاستقرار كون له، والكون مشتمل على الفعل فانتصب الظرف لأنهُ مفعول فيه، والحجة لمن كسر الميم والتاء: أنه جعلها حرفاً خافضاً للظرف، لأنه اسم للموضوع، والظرف في الحقيقة: الوعاء، فلذلك جعل المكان ظرفاً، لأن الفعل يقع فيه فيحويه والمراد بالنداء: جبريل"[٨٥].

وكذلك مكي بن أبي طالب، إذ قال: "حجة من كسر أنهُ حمله على معنى: أن عيسى كلَّمها، وهو تحتها، أي تحت ثيابها، لأن ذلك موضع ولادة عيسى، فجعل (من) حرف جرّ، وخفض بها (تحتها) فكسر التاء الثانية وفي (ناداها) ضمير الفاعل، وهو عيسى، وقيل: إن معناه فناداه جبريل من تحتها، أي: من اسفل مكانها، أي: من دونها، فليس المعنى إذا جعلنا الفاعل جبريل أنه تحت ثيابها، فيكون في (ناداها)

ضمير جبريل (عليه السلام)، وكون الضمير لـ(عيسى) أبين لها، وأعظم في زوال وحشتها، لتسكين نفسها، فالمعنى: فكلمها جبريل من الجهة المحاذية لها، أو فكلمها عيسى من موضع ولادتهِ، وذلك تحت ثيابها، وحجة من فتح الميم أنه جعل (مَنْ) الفاعل للنداء، ونصب (تحتها) على الظرف و (مَنْ) هو عيسى، كلَّمها من تحتها: أي من موضع ولادتهِ"[٨٦].

وترى الباحثة: أَنَّ القراءتين متواترتان، وكلتاهما صواب، وأقوى في المعنى، ويجوز في القراءتين أن يكون لـ(عيسى) وأن يكون لجبريل (عليه السلام)، فإذا كان لجبريل كان معنى (تحتها) دونها، أسفل منها، وإذا كان لعيسى كان معنى (تحتها) تحت ثيابها، من موضع ولادتهِ، وأصل (من) أن تقع للعموم، ولكنها وقعت في هذا الموضع للخصوص لعيسى أو لجبريل (عليهما السلام) وذلك جائز.

مما تقدم يتضح أنَّ في لفظة ﴿من تحتها﴾ قراءتين:

إحداهما: ﴿مَنْ تَحْتَها﴾ بفتح ميم (مَنْ) وبفتح التاء من (تَحْتَ) بمعنى: فناداها الذي تحتها على أن الذي تحتها: (عيسى) وأنه الذي نادى أمه.

والأخرى: ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ بكسر ميم (مِنْ) وجَرّ (تَحْتِ) بمعنى: فناداها عيسى (عليه السلام) من تَحْتِها، وقيل: بل المنادى جبريل (عليه السلام)، بمعنى: من دونها.

أمَّا ابن عطية فقد وَجَّه معنى القراءتين، واختار القراءة الاولى بقولهِ: "والاول أظهر، وعليه كان الحسن بن أبي الحسن يُقسم"[٨٧].

الخاتمة

الحمدُ لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد فيمكن إيجاز أهم النتائج الذي توصل اليها البحث بالآتي:

١- ان تعدد القراءات القرآنية ينتج عنه تنوع وتوسع في المعنى له أثره الواضح في التفسير عبر بيان معنى الآية أو التوسع في المعنى.
٢- ان تنوع القراءات القرآنية كان لإضافة سمة دلالية لا تقوم بها قراءة واحدة.
٣- أظهرت لنا الدراسة سعة المعاني والدلالات المستنبطة من كل قراءة من القراءات الواردة في سور القرآن الكريم.
٤- بينت لنا الدراسة ان الاختلاف المعنوي الذي تشهدهُ القراءات من السبع أو العشر أو غيرها يتسع في كتب الحجج، لكنهُ يضيق كلما اتجهنا نحو التفسير.
٥- كشفت لنا الدراسة عن أن تعدد القراءات القرآنية يُوجب تعدد الدلالة التفسيرية وذلك لاختلاف سياق المعنى عبر تغيير الوضع الاعرابي للكلمة القرآنية الواحدة، مما يؤدي الى تعدد وجوه الدلالة التفسيرية، الامر الذي يفضي الى ثراء المعنى التفسيري وتوسيعه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة السلام على اشرف الخلق محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الهوامش:

١. ينظر: منجد المقُرئَين ومرشد الطالبين (ويليه: ثلاثة ملاحق لأبي شامة، وابن تيمية، وابن حجر): محمد بن محمد الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، اعتنى به: علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد: ١/ ٤٩.

٢. ينظر: القراءات القرآنية تاريخ وتعريف: عبد الهادي الفضلي، مركز الغدير، لبنان – بيروت، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م: ص٦٧.

٣. ينظر: النشر في القراءات العشر، ابو الخير محمد بن محمد الدمشقي، الشهير بابن الجزري، (ت: ٨٣٣هـ)، قدم له: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١: ١/ ٩، ووفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الاربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت: ٣/ ٩، ومعرفة القُرَاء الكبار على الطبقات والاعصار، الامام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: طيار التي قولاج، ط١، مركز البحوث الاسلامية، اسطنبول: ١/ ٤٦ – ٤٩.

٤. سورة المائدة، الآية رقم (١١٩).
٥. ينظر: النشر في القراءات العشر، ٢/ ٢٤٧، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد البنا (ت:١١١٧هـ)، تحقيق: شعبان محمد إسماعيل، ط١، منشورات عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م: ص٢٠٤.
٦. ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد بن الحق بن غالب بن عطية الاندلسي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – لبنان، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م، ط١: ٢/ ٢٦٣.
٧. الحجة في القراءات السبع، ص١٣٦، وينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م، ط١: ١١/ ٢٤١، ومعاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق إبراهيم السَّرِي (ت: ٣١١هـ)، شرح وتحقيق: دكتور عبد الجليل عَبده شلبي، عالم الكتب، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، ط١: ٣/ ٢٢٤، والكشف عن وجوه القراءات السبع: ١/ ٤٢٣، تفسير البغوي (معالم التنزيل في تفسير القرآن) أبو محمد الحسين بن مسعود (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق: عثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش، دار طيبة، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، ط٤: ٣/ ١٢٣، والكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، ط٣، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ١٤٠٧هـ: ١/ ٦٩٧.
٨. سورة الانفطار: الآية رقم (١٩).
٩. تفسير جوامع الجامع، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت: ٥٤٨هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة التدريسيين بقم المشرفة، ط١:٢/ ٥٥٠، وينظر: النكت والعيون (تفسير الماوردي) ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب (٤٥٠هـ)، تحقيق: ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت: ٢/ ٩٠.
١٠. المصدر نفسه، وينظر: النكت والعيون: ٢/ ٩٠، والبحر المحيط: ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف (ت:٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ: ٤/ ٦٤، والجامع لأحكام القرآن والمُبَيِّنُ لما تضمَّنَهُ من السُنَّةِ وآي الفُرقان: أبو عبد الله مُحمد بن أحمد بن أبي بكر القُرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بين عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م، ط١: ٦/ ٣٧٩.
١١. ينظر: إعراب القُرآن: ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس، تحقيق: زهير غازي زاهد، عالم الكتب، ١٩٨٨: ٢/ ٥٣.
١٢. ينظر: معاني القراءات: محمد بن أحمد بن الازهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، مركز البحوث، كلية الآداب – جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م، ط١: ١/ ٣٤٤.
١٣. جامع البيان: ١١/ ٢٤١.
١٤. سورة الجاثية: الآية رقم (٣٢).
١٥. ينظر: السبعة في القراءات: احمد بن موسى بن العباس، ابو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ: ص٢٠٥، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ٢٤.
١٦. ينظر: المحرر الوجيز: ٥/ ٨٩.
١٧. ينظر: جامع البيان: ٢٢/ ٨٧، ومعاني القرآن وإعرابه: ٣/ ٢٢٤، والحجة للقُراء السبعة أئمة الامصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم ابو بكر بن مجاهد، ابو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، (ت: ٣٧٧هـ)، حققه: بدر الدين قهوجي، دار المأمون التراث، بيروت: ٦/ ١٨١، والكشف عن وجوه القراءات السبع: ٢/ ٢٦٩، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن: ٧/ ٢٤، والكشاف: ٤/ ٢٩٣.
١٨. المحرر الوجيز: ٥/ ٨٩.

١٩. ينظر: الكشاف: ٣/ ٥١٣.
٢٠. سورة الانعام: الآية رقم (٢٣).
٢١. ينظر: السبعة في القراءات: ص٢٥٥، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر: ص٢٠٦.
٢٢. ينظر: المحرر الوجيز: ٢/ ٢٧٧.
٢٣. معاني القرآن وإعرابه: ٢/ ٢٣٦.
٢٤. ينظر: معاني القرآن: ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: احمد يوسف النجاتي، وآخرين، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط١: ١/ ٣٣٠، وجامع البيان: ١١/ ٣٠٠، ومعاني القرآن وإعرابه: ٢/ ٢٣٦، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن: ٣/ ٣٥، والكشاف: ١/ ٤٩٩.
٢٥. ينظر: التبيان في إعراب القرآن: ابو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي: ١/ ٤٨٧.
٢٦. ينظر: التبيان في تفسير القرآن: أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق: مؤسسة ال البيت لإحياء التراث، بيروت – لبنان: ٤/ ٥٦١.
٢٧. ينظر: جامع البيان: ١١/ ٣٠٠.
٢٨. ينظر: إعراب القرآن: ٢/ ٦١.
٢٩. ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع: ١/ ٤٢٧.
٣٠. ينظر: إعراب القراءات السبع: ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه، حققه: عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٢: ١/ ١٥٣.
٣١. سورة السجدة: الآية رقم (٧).
٣٢. ينظر: السبعة في القراءات: ص٥١٦، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ٣٤٧.
٣٣. المحرر الوجيز: ٤/٣٦٠.
٣٤. ينظر: الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م: ١/ ٩٠.
٣٥. ينظر: الدر المصون في علوم الكِتَابِ المَكنُون: أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبيّ (ت: ٧٥٦): ٩/ ٨١، ومعاني القرآن: للفراء: ٢/ ٣٣٠، والحجة للقُراء السبعة: ٥/٤٦١، والكشف عن وجوه القراءات السبع: ٢/ ١٩١، وجوامع الجامع: ٢/ ٣٦.
٣٦. الدر المصون: ٩/ ٨٢.
٣٧. سورة القيامة: الآية رقم (٨).
٣٨. ينظر: إعراب القراءات الشواذ: لأبي البقاء العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: محمد السيد احمد عزوز، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م: ٢/ ٦٤٩.
٣٩. عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن ابي عامر، الامام الحافظ المدني، قرأ على نافع، توفي سنة ٢٢٦، ينظر: سير اعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارناؤوط، ط٣، مؤسسة للرسالة، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥: ١٠/ ٣٩٢، وغاية النهاية في طبقات القرَّاء: شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، اعتنى به: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١: ١/ ١٦٢.
٤٠. المحرر الوجيز: ٥/ ٤٠١.

٤١. ينظر: معاني القرآن: للفراء: ٣/ ٢٩٠، ومعاني القرآن وإعرابه، ٥/ ٢٥٢، والوسيط في تفسير القرآن المجيد: ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ١٩٩٥: ٤/ ٣٩١، الكشاف: ٣/ ٢٩٣.

٤٢. سورة آل عمران: الآية رقم (١٥٣).

٤٣. ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر، ص١٨٠.

٤٤. المحرر الوجيز: ١/ ٥٢٥.

٤٥. ينظر: معاني القرآن: للفراء: ١/ ٢٣٧، وجامع البيان: ٧/ ٢٩٩، ومعاني القرآن وإعرابه: ١/ ٤٧٨، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن: ٢٠/ ١١٩.

٤٦. ينظر: جامع البيان: ٧/ ٢٩٩.

٤٧. سورة الزخرف: الآية رقم (٥٧).

٤٨. ينظر: السبعة في القراءات: ص٥٨٧، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر: ص٣٨٦.

٤٩. المحرر الوجيز: ٥/ ٦٠.

٥٠. ينظر: الدر المصون: ٩/ ٦٠٠، والتحرير والتنوير: محمد الظاهر بن محمد بن محمد الظاهر بن عاشور (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤: ٢٥/ ٢٧٥.

٥١. ينظر: معاني القرآن: للفراء: ٣/ ٣٦، وجامع البيان: ٢١/ ٦٢٧، والحُجة للقُراء السبعة: ٦/ ١٥٤، والكشف عن وجوه القراءات السبع: ٢/ ٢٦٠، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن: ٧/ ٢١٨.

٥٢. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٧م، باب الدال، فصل الصاد، ٢/ ٤٩٥.

٥٣. ينظر: جوامع الجامع: ٣/ ٣١١.

٥٤. سورة البقرة: الآية رقم (١٢٥).

٥٥. السبعة في القراءات: ص١٧٠، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ٢٢٢.

٥٦. ينظر: المحرر الوجيز: ١/ ٢٠٧.

٥٧. الكشاف: ١/ ١٨٥، وينظر: معاني القرآن: للفراء: ١/ ٧٦، وجامع البيان: ٢٢/ ٢٦، ومعاني القراءات: ١/ ٧٤، والحجة للقراء السبعة: ٢/ ٢١٧، والكشف عن وجوه القراءات السبع: ١/ ٢٦٣، والجامع لأحكام القرآن: ١/ ٣٧٤، والتحرير والتنوير: ١/ ٧١٠.

٥٨. ينظر: القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والاحكام الشرعية: محمد حبش، دار الفكر، دمشق، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩، ص٣٢٥.

٥٩. ينظر: صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان، (د. ت)، (سورة البقرة)، باب: (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى)، ٤/ ١٦٣٠، رقم الحديث: (٤٢١٣).

٦٠. سورة البقرة: الآية رقم (٢٦٠).

٦١. ينظر: النشر في القراءات العشر: ٢/ ٢٣٢، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر: ص١٦٣،

٦٢. المحرر الوجيز: ١/ ٣٥٢.

٦٣. المحرر الوجيز: ١/ ٣٥٣.

٦٤. ينظر: معاني القرآن للفراء: ١/ ١٧٤، وجامع البيان: ٥/ ٤٨٥، ومعاني القراءات: ١/ ٢٢٤، والحجة للقُرَّاء السبعة: ٢/ ٣٨٩، والكشف عن وجوه القراءات السبع: ١/ ٣١٣، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن: ١/ ٣٢٢، والكشاف: ١/ ٣١٠.

٦٥. ينظر: جامع البيان: ٥/ ٤٨٦.

٦٦. سورة النساء: الآية رقم (٢).

٦٧. ينظر: النشر في القراءات العشر: ٢/ ٢٤٧، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر: ص١٨٥.

٦٨. ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات: ١/ ١٧٩.

٦٩. المحرر الوجيز: ٢/ ٥.

٧٠. المحرر الوجيز: ٢/ ٦.

٧١. ينظر: معاني القرآن: للفراء: ١/ ٢٥٢، وجامع البيان: ٧/ ٥٢٤، ومعاني القرآن وإعرابه: ٢/ ٧، ومعاني القراءات: ١/ ٢٨٩، والحجة في القراءات السبع: ص٥٨، والحجة للقُرَّاء السبعة: ١٢١/٣، والكشف عن وجوه القراءات السبع: ٣٧٥/١، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن: ١٦٠/٢، والكشاف: ٤٦٣/١.

٧٢. ينظر: معاني القرآن: للفراء: ٢٥٢/١.

٧٣. ينظر: جامع البيان: ٥٢٤/٧.

٧٤. ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٧/٢.

٧٥. ينظر: معاني القراءات: ٢٨٩/١.

٧٦. ينظر: الحجة في القراءات السبع: ص٥٨.

٧٧. ينظر: الحجة للقُرَّاء السبعة: ١٢١/٣.

٧٨. ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع: ٣٧٥/١.

٧٩. ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٢/ ١٦٠.

٨٠. ينظر: الكشاف: ١/ ٤٦٣.

٨١. ينظر: إملاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن، ابو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٩٧٩م: ص١٧٢.

٨٢. سورة مريم: الآية رقم (٢٥).

٨٣. ينظر: النشر في القراءات العشر: ٢/ ٣١٨، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر: ص٢٩٨، والتيسير في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر ابو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٤هـ ص١٤٨.

٨٤. ينظر: المحرر الوجيز: ١١/٤.

٨٥. الحجة في القراءات السبع: ص٢٣٧.

٨٦. الكشف عن وجوه القراءات السبع: ٨٧/٢.

٨٧. المحرر الوجيز: ١١/٤.

قائمة المصادر:

١ –إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد البنا (ت:١١١٧هـ)، تحقيق: شعبان محمد إسماعيل، ط١، منشورات عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٢ –اعراب القراءات السبع وعللها، ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه، حققه: عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٢.

٣ –إعراب القراءات الشواذ: لأبي البقاء العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: محمد السيد احمد عزوز، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٤ –اعراب القرآن، ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس، تحقيق: زهير غازي زاهد، عالم الكتب، ١٩٨٨.

٥ –املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن، ابي البقاء عبد الله بن الحسين ابن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٩٧٩م.

٦ –البحر المحيط: ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٧ –التحرير والتنوير، محمد الظاهر بن محمد بن محمد الظاهر بن عاشور (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤.

٨ –تفسير البغوي (معالم التنزيل في تفسير القرآن) أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٥هـ)، تحقيق: عثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش، دار طيبة، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، ط٤.

٩ –تفسير جوامع الجامع، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت: ٥٤٨هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة التدريسيين بقم المشرفة، ط٢

١٠ – التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر ابو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٤هـ.

١١ – جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م، ط١.

١٢ – الجامع لأحكام القرآن والمُبَيِّنُ لما تضمَّنَهُ من السُنَّةِ وآي الفُرقان: أبو عبد الله مُحمد بن أحمد بن أبي بكر القُرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م، ط١.

١٣- الحجة للقُرَّاء السبعة أئمة الامصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم ابو بكر بن مجاهد، ابو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، (ت: ٣٧٧هـ)، حققه: بدر الدين قهوجي، دار المأمون التراث، بيروت.

١٤- الدر المصون في علوم الكِتَابِ المَكنُون: أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبيّ (ت: ٧٥٦).

١٥- السبعة في القراءات، احمد بن موسى بن العباس، ابو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ.

١٦- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارناؤوط، ط٣، مؤسسة للرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥.

١٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٧م.

١٨- صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، (د. ت).

١٩- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن الجرزي (ت: ٨٣٣هـ)، اعتنى به: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١.

٢٠- القراءات القرآنية تاريخ وتعريف: عبد الهادي الفضلي، مركز الغدير، لبنان - بيروت، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٢١- القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والاحكام الشرعية: محمد حبش، دار الفكر، دمشق، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩.

٢٢- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م.

٢٣- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، ط٣، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ١٤٠٧هـ.

٢٤- الكشف عنْ وجُوه القراءات السّبع وعَلِلهَا وحججها وهَوَ شرح كِتابُ التبصرة في القراءات: أبو محمد بن أبي طالب بن مختار القيسي (ت: ٤٣٧هـ)، مؤسسة الرسالة.

٢٥- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: على النجدي ناصيف، وعبد الحليم النجار، القاهرة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٢٦- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد بن الحق بن غالب بن عطية الاندلسي (ت:٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - لبنان، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ط١.

٢٧- معاني القراءات: محمد بن أحمد بن الازهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، مركز البحوث كلية الآداب - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، ط١.

٢٨- معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق إبراهيم السَّرِي (ت: ٣١١هـ)، شرح وتحقيق: دكتور عبد الجليل عَبده شلبي، عالم الكتب، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ط١.

٢٩- معاني القرآن، ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: احمد يوسف النجاتي، وآخرين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط١.

٣٠- معرفة القُرَّاء الكبار على الطبقات والاعصار، الامام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: طيار التي قولاج، ط١، مركز البحوث الاسلامية، اسطنبول.

٣١- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ): دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ، ط٣.

٣٢- منجد المقُرئَين ومرشد الطالبين (ويليه: ثلاثة ملاحق لأبي شامة، وابن تيمية، وابن حجر): محمد ابن محمد الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، اعتنى به: علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد.

٣٣- النشر في القراءات العشر، ابو الخير محمد بن محمد الدمشقي، الشهير بابن الجزري، (ت: ٨٣٣هـ)، قدم له: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١.

٣٤- النكت والعيون (تفسير الماوردي): ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب (٤٥٠هـ)، تحقيق: ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٥- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ١٩٩٥.

٣٦- وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الاربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت.

٣٧- التبيان في إعراب القرآن: ابو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي.

٣٨- التبيان في تفسير القرآن: ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق: مؤسسة ال البيت لإحياء التراث، بيروت – لبنان.

List of sources:
-Itḥāf Fuḍalā' al-bashar fī al-qirā'āt al-arba'ah 'ashar، Aḥmad ibn Muḥammad al-Bannā (t : 1117h)، taḥqīq : Sha'bān Muḥammad Ismā'īl، Ṭ1، Manshūrāt 'Ālam al-Kutub، Bayrūt، 1407h-1987m.

- I'rāb al-qirā'āt al-sab' wa-'ilalihā، Abū 'Abd Allāh al-Ḥusayn ibn Aḥmad ibn Khālawayh، ḥaqqaqahu : 'Abd al-Raḥmān al-'Uthaymīn، Maktabat al-Khānjī، al-Qāhirah، 1992.

- I'rāb al-qirā'āt al-shawādhdh : li-Abī al-Baqā' al-'Ukbarī (t : 616h)، taḥqīq : Muḥammad al-Sayyid Aḥmad 'Azzūz، 'Ālam al-Kutub، Bayrūt، 1417h – 1996m.

- I'rāb al-Qur'ān، Abū Ja'far Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ismā'īl al-Naḥḥās، taḥqīq : Zuhayr Ghāzī Zāhid، 'Ālam al-Kutub، 1988.

- Imlā' mā min bi-hi al-Raḥmān min Wujūh al-i'rāb wa-al-qirā'āt fī jamī' al-Qur'ān، Abī al-Baqā' 'Abd Allāh ibn al-Ḥusayn ibn 'Abd Allāh al-'Ukbarī (t : 616h)، Dār al-Kutub al-'Ilmīyah، Bayrūt. Ṭ1، 1979m.

- al-Baḥr al-muḥīṭ : Abū Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf ibn 'Alī ibn Yūsuf (t : 745h)، taḥqīq : Ṣidqī Muḥammad Jamīl، Dār al-Fikr، Bayrūt، 1420h.

- al-Taḥrīr wa-al-tanwīr، Muḥammad al-Ẓāhir ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ẓāhir ibn 'Āshūr (t : 1393h)، al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr، Tūnis، 1984.

- Tafsīr al-Baghawī (Ma'ālim al-tanzīl fī tafsīr al-Qur'ān) Abū Muḥammad al-Ḥusayn ibn Mas'ūd al-Baghawī (t : 51h)، taḥqīq : 'Uthmān Jum'ah Ḍumayrīyah wa-Sulaymān Muslim al-Ḥarsh، Dār Ṭaybah، 1417h – 1997m، ṭ4.

- Tafsīr Jawāmi' al-Jāmi'، Abū 'Alī al-Faḍl ibn al-Ḥasan al-Ṭabarsī (t : 548h)، taḥqīq : m'ssh al-Nashr al-Islāmī al-tābi'ah li-Jamā'at altdrysyn bi-Qum al-musharrafah، ṭ2

- al-Taysīr fī al-qirā'āt al-sab'، 'Uthmān ibn Sa'īd ibn 'Uthmān ibn 'Umar Abū 'Amr al-Dānī (t : 444h)، taḥqīq : Otto tryzl، Dār al-Kitāb al-'Arabī، Bayrūt، 1984h.

- Jāmi‘ al-Bayān fī Ta’wīl al-Qur’ān : Muḥammad ibn Jarīr ibn Yazīd ibn Kathīr ibn Ghālib al-Āmulī، Abū Ja‘far al-Ṭabarī (t : 310h)، taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Shākir، m’ssh al-Risālah، 1420h – 2000M، Ṭ1.

- al-Jāmi‘ li-aḥkām al-Qur’ān wālmubayyanu li-mā tḍmmanahu min alsunnati w’āy alqurqān : Abū ‘Abd Allāh muḥmd ibn Aḥmad ibn Abī Bakr alqurṭby (t : 671h)، taḥqīq : al-Duktūr ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī، m’ssh al-Risālah1427h – 2006m، Ṭ1.

al-Ḥujjah llqurrā’ al-sab‘ah a’immat al-amṣār bi-al-Ḥijāz wa-al-‘Irāq wa-al-Shām alladhīna dhikruhum Abū Bakr ibn Mujāhid، Abī ‘Alī al-Ḥasan ibn ‘Abd al-Ghaffār al-Fārisī، (t : 377h)، ḥaqqaqahu : Badr al-Dīn Qahwajī، Dār al-Ma’mūn al-Turāth، Bayrūt.

- . al-Durr al-maṣūn fī ‘ulūm alkitābi almaknūn : Aḥmad ibn Yūsuf al-ma‘rūf bālmsmyn alḥlbī (t : 756).
- al-Sab‘ah fī al-qirā’āt، Aḥmad ibn Mūsá ibn al-‘Abbās، Abū Bakr ibn Mujāhid al-Baghdādī (t : 324h)، taḥqīq : Shawqī Ḍayf، Dār al-Ma‘ārif، Miṣr، ṭ2، 1400h.
- Siyar A‘lām al-nubalā’ : Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn Qāymāz al-Dhahabī (t : 748h)، taḥqīq : majmū‘ah min al-muḥaqqiqīn bi-ishrāf al-Shaykh Shu‘ayb al-Arnā’ūṭ، ṭ3، m’ssh lil-risālah، 1405h – 1985.
- al-Ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah، Abū Naṣr Ismā‘īl ibn Ḥammād al-Jawharī al-Fārābī (t : 393h)، taḥqīq : Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭār، Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn، Bayrūt، ṭ4، 1987m.
- Ṣaḥīḥ al-Bukhārī : Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Ismā‘īl al-Bukhārī (t : 256h)، Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī، Bayrūt – Lubnān، (D. t).
- Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt al-qurrā’، Shams al-Dīn Abī al-Khayr Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn ‘Alī Ibn aljrzy (t : 833h)، i‘taná bi-hi : J. Birjistrāsir، Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah، Bayrūt، 1971
- al-Qirā’āt al-Qur’ānīyah Tārīkh wa-ta‘rīf : ‘Abd al-Hādī al-Faḍlī، Markaz al-Ghadīr، Lubnān – Bayrūt، 1433h – 2012m.
- 21-al-qirā’āt al-mutawātirah wa-atharuhā fī al-Rasm al-Qur’ānī wa-al-aḥkām al-shar‘īyah : Muḥammad Ḥabash، Dār al-Fikr، Dimashq، 1419h / 1999.
- al-Kitāb، ‘Amr ibn ‘Uthmān ibn Qanbar al-Ḥārithī، Sībawayh (t : 180h)، taḥqīq : ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn، Maktabat al-Khānjī، al-Qāhirah، 1988m.
- al-Kashshāf ‘an ḥaqā’iq ghawāmiḍ al-tanzīl wa-‘uyūn al-aqāwīl fī wajwh al-ta’wīl، Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ‘Umar al-Zamakhsharī (t : 538h)، ṭ3، Dār al-Kitāb al-‘Arabī، Bayrūt – Lubnān، 1407h.
- al-Kashf ‘n wjūh al-qirā’āt alssb‘ w‘alilhā wḥjjhā whawa sharḥ kitābu al-Tabṣirah fī al-qirā’āt : Abū Muḥammad ibn Abī Ṭālib ibn Mukhtār al-Qaysī (t : 437h)، m’ssh alrsālh.

- al-Muḥtasib fī Tabyīn Wujūh shawādhdh al-qirā'āt wāl'īḍāḥ 'anhā : Abū al-Fatḥ 'Uthmān ibn Jinnī (t : 392h)، taḥqīq : 'alá al-Najdī Nāṣīf، 'Abd al-Ḥalīm al-Najjār، al-Qāhirah، 1415h – 1994m.
- al-Muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-'Azīz : Abū Muḥammad ibn al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn 'Aṭīyah al-Andalusī (t : 542h)، taḥqīq : 'Abd al-Salām 'Abd al-Shāfī Muḥammad، Dār al-Kutub al-'Ilmīyah – Lubnān، 1413h – 1993M، Ṭ1.
- Ma'ānī al-qirā'āt : Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Azharī al-Harawī، Abū Manṣūr (t : 370h)، Markaz al-Buḥūth Kullīyat al-Ādāb – Jāmi'at al-Malik Sa'ūd، al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah، 1412h – 1991m، Ṭ1.
- Ma'ānī al-Qur'ān wa-i'rābuh : Abū Isḥāq Ibrāhīm alssirī (t : 311h)، sharḥ wa-taḥqīq : Duktūr 'Abd al-Jalīl 'abdh Shalabī، 'Ālam al-Kutub، 1408h – 1988m، Ṭ1.
- Ma'ānī al-Qur'ān، Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Ziyād ibn 'Abd Allāh ibn manẓūr al-Daylamī al-Farrā' (t : 207h)، taḥqīq : Aḥmad Yūsuf alnjāty، wa-ākharūn، Dār al-Miṣrīyah lil-Ta'līf wa-al-Tarjamah، Miṣr، Ṭ1.
- Ma'rifat alqurrā' al-kibār 'alá al-Ṭabaqāt wa-al-a'ṣār، al-Imām Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān al-Dhahabī (t : 748h)، taḥqīq : Ṭayyār allatī qwlāj، Ṭ1، Markaz al-Buḥūth al-Islāmīyah، Istanbūl.
- Mafātīḥ al-ghayb (al-tafsīr al-kabīr) : Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn 'Umar ibn al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn al-Taymī al-Rāzī al-mulaqqab bfkhr al-Dīn al-Rāzī Khaṭīb al-rayy (t : 606h) : Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī، Bayrūt، 1420h، ṭ3.
- Munajjid almqur'ayn wa-murshid al-ṭālibīn (Wa-yalīhi : thalāthat malāḥiq li-Abī Shāmah، Ibn tymyh wa-Ibn Ḥajar) : Muḥammad ibn Muḥammad al-Jazarī (t : 833h)، i'taná bi-hi : 'Alī ibn Muḥammad al-'umrān، Dār 'Ālam al-Fawā'id.
- al-Nashr fī al-qirā'āt al-'ashr، Abī al-Khayr Muḥammad ibn Muḥammad al-Dimashqī، al-shahīr b'bn al-Jazarī، (t : 833h)، qaddama la-hu : 'Alī Muḥammad al-Ḍabbā'، Dār al-Kutub al-'Ilmīyah، Bayrūt، 1971.
- al-Nukat wa-al-'uyūn (tafsīr al-Māwardī) : Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn Ḥabīb (450h)، taḥqīq : Ibn 'Abd al-Maqṣūd ibn 'Abd al-Raḥīm، Dār al-Kutub al-'Ilmīyah، Bayrūt.
- al-Wasīṭ fī tafsīr al-Qur'ān al-Majīd، Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Aḥmad ibn Muḥammad al-Wāḥidī، taḥqīq : 'Ādil Aḥmad 'Abd al-Mawjūd، 'Alī Muḥammad Mu'awwaḍ، Dār al-Kutub al-'Ilmīyah، 1995.
- Wafayāt al-a'yān w'nbā' abnā' al-Zamān، Abū al-'Abbās Shams al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Abī Bakr ibn Khallikān al-Barmakī al-Irbilī (t : 681h)، taḥqīq : Iḥsān 'Abbās، Dār Ṣādir، Bayrūt.
- al-Tibyān fī i'rāb al-Qur'ān : Abū al-Baqā' 'Abd Allāh ibn al-Ḥusayn ibn 'Abd Allāh al-'Ukbarī (t : 616h)، taḥqīq : 'Alī Muḥammad al-Bajāwī، 'Īsá al-Bābī al-Ḥalabī.
- al-Tibyān fī tafsīr al-Qur'ān : Abī Ja'far Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Ṭūsī، taḥqīq : Mu'assasat al al-Bayt l'ḥyā' al-Turāth، Bayrūt – Lubnān.

The effect of readings on the multiplicity of explanatory significance of a a study through the interpretation of،single Qur'anic word Ibn Attia al-Andalusi

SHAYMAA MAHDI ZANGNA

Shrdah57@gmail.com

Summary

The study aimed to clarify the meanings learned and inferred from reading ، letters and messages in Surat Al-Qur'an. The inductive method،books One of the most ، and the deductive method،the analytical method prominent results of the research: that the multiplicity of Qur'anic readings produces a variety and expansion in the meaning that has a clear impact on the interpretation by clarifying the meaning of the verse.

Keywords : Quranic readings - Interpretive significance - Ibn Attia Al-Andalusi